

## حقائق التفسير

@ 294 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 19 ] . | | قال سهل : البحرين هما  
أوامر الخير وأوامر الشر بينهما برزخ لا يبغيان وهو العصمة | والتوفيق . | | سمعت منصور  
بن عبد الله يقول : سمعت أبا القاسم البزاز يقول : في قوله : ! 2 2 ! قال : بين العبد  
وبين الرب بحران عميقان أحدهما بحر النجاة وهو | القرآن من تعلق به نجا لأن الله تعالى  
يقول : ! 2 2 ! وبحر | الهلاك وهو الدنيا من ركن إليها هلك . | | قوله تعالى : ! 2 2 !  
! [ الآية : 26 ] . | | سمعت جعفر بن محمد الخواص يقول : سئل الجنيد رحمة الله عليه عن  
قوله : | | ! 2 2 ! فقال : من كان بين طرفي فناء فهو فان . | | قال ابن عطاء : من كان  
مقيما على اتباع هواه فهو فان هالك من حيث لا يشعر . | سئل بعضهم عن علم الفناء والبقاء  
قال : هو علم فناء الدنيا وزوالها وبقاء الآخرة | ودوامها دليله من القرآن قوله : ! 2  
2 ! . | | قوله تعالى : ^ ( ويبقى وجه ربك ذي الجلال والإكرام ) ^ [ الآية : 27 ] . | |  
قال الواسطي : الذي أخفى من شاهده للخاصة ولا يظهره للعوام فستل أفرق بين | الدارين ؟  
قال : نعم اعطاهم في الدنيا بما اظهر على السرائر واعطاهم في الآخرة على | الظواهر  
استتر في الدنيا بما اظهر من عجائبه واستتر في الآخرة بما اظهر على اقدارهم | وهو الذي  
لا يطيق الخلق إخفائه إلا على من تولاه بإسبال تغيبه عن شاهده . | | قوله تعالى : ! 2 2 !  
! [ الآية : 29 ] . | | قال ابن عطاء : الغني على الحقيقة من استغنى عن الأكوان وما فيها  
وعن ما أبدا لهم | وعليهم من أحوالهم ونظر إلى الأكوان كلها على الاحتياج إليه والرجوع  
إلى بابه سائلين | محتاجين مظهرين لفقرهم وفاقتهم وحاجتهم وعجزهم فقال : ! 2 ! 2  
القوة على العبادة وهم الملائكة ومن في الأرض الرزق والعافية وفي | حملتهم خواص شغلهم عن  
سؤاله واغناهم علمه بهم عن التعرض لهم بحال الناظرين | إليه بالأسرار الذين أخبر النبي  
صلى الله عليه وسلم عنهم بقوله جل ذكره : ' من شغله ذكرى عن مسألتي |